الكردستانيان والإسلامي العراقي توقّع مذكرة تفاهم تتضمن اتفاقاً بشأن كركوك

السليمانية / المدى

اعلن رئيس الجمهورية جلال طالباني عن توقيع مذكرة تفاهم ثلاثية بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الإسلامي العراقي في مدينة السليمانية، الإثنين، تضمنت اتفاقا حول تطبيق (المادة ١٤٠) من الدستور الخاصة بوضع مدينة كركوك، كما اتفقوا على إدانة القصف التركي لقرى الشمال العراقي.

وعقد قادة الأحزاب الثلاثة رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، حيث قال طالباني ان مؤتمرا صحفيا مشتركا ومذكرة ثلاثية الأطراف وقعت بين الحزبين الكرديين والحزب الإسلامي، بهدف تقوية العلاقات ووحدة الصف العراقي.

وكان الحزبان الكرديان قد وقعا (اتفاقا رباعيا)، في منتصف آب الماضي مع المجلس الأعلى الإسلامي العراقي برئاسة عبد العزيز الحكيم، وحزب الدعوة الإسلامية الذي يقوده رئيس الوزراء نوري المالكي. وقالت الأطراف الأربعة إن هذا (التحالف الرباعي) يهدف إلى تحريك العملية السياسية، ودعم حكومة المالكي.

من جانبه، اعتبر الهاشمي أن توقيع الإتفاق الثلاثي "سيكون له استحقاقات وانعكسات مهمة على العملية السياسية"، وقال "هذا اليوم تاريخي في العملية السياسية الجارية" في البلاد.

وكان الهاشمي قد وقع (اتفاقا خماسيا)، بصفته رئيسا للحزب الإسلامي العراقي، مع قادة (التحالف الرباعي) بعد توقيع الاتفاق الأخير بإسبوع واحد، بهدف تسريع خطوات المصالحة الوطنية، عبر إقرار مجموعة من التشريعات التي تهدف إلى معالجة المشكلات التي تعترض المصالحة.

وبشأن موقفه من القصف التركي للقرى الحدودية في العراق، قال الهاشمي "موقفي محسوم من القصف التركي، وصدرت إدانة" من الحزب الإسلامي للقصف.

وردا على سؤال عن موقفه من تطبيق (المادة ١٤٠) من الدستور العراقي، قال زعيم الحزب الإسلامي " الموقف من المادة ١٤٠ تحدد بالتوقيع على مذكرة تفاهم. الخلاف مع الإخوة الأكراد كان بسبب التوقيت."

وتقضي (المادة ١٤٠) بحسم وضع مدينة كركوك، وتطبيع الأوضاع فيها عبر ثلاث مراحل، تبدأ بإعادة العرب الوافدين إليها من مناطق أخرى، وبعد ذلك يتم استفتاء الأهالي على مصير المدينة لجهة انضمامها إلى إقليم كردستان، كما يطالب الأكراد، أو بقائها كمدينة "ذات وضع خاص".

وتطرق الهاشمي لموقف مجلس رئاسة الجمهورية من تنفيذ أحكام الإعدام بحق المدانين في (قضية الأنفال)، وقال " أنا اتكلم (حول ذلك) في نطاق الدستور، ويوجد خلاف بين مجلس رئاسة الجمهورية والآخرين."

واضاف أن أحكام المحكمة الجنائية الخاصة في القضية " لم تصل إلى مجلس الرئاسة، وفي حال وصولها فمن حق المجلس أن يجتمع للاتفاق على التصديق إجماعا، أو عدم التصديق على تلك الأحكام."

وشدد الهاشمي على ضرورة ضم (مجالس الصحوة) التي انتشرت في المناطق السنية المضطربة وبغداد، إلى الحكومة الحالية، وقال "فيما يخص مجالس الصحوة.. التحسن الأمني الذي حصل في العديد من المناطق المضطربة مرده إلى تغير وعي الناس، فبدلا من إعطاء الإرهابيين ملاذا، هم الآن يقاتلونهم.. ويجب أن تحتضنهم الدولة."

ولفت نائب رئيس الجمهورية إلى أن هناك "دراسات في العالم لتعميم تجربة الصحوة في مناطق التوتر، وهي دراسات بنيت على تجربة محافظة الأنبار، والتي نجحت واستنسخت (بعد ذلك) في بغداد وديالى."

وقال الهاشمي إن تلك التجربة "يجب أن لاتبخس (حقها) بسبب أي خلاف سياسي، ولابد أن تحظى (مجالس الصحوة) بدعم الحكومة"، مشددا على أن العراق "في مفترق طرق، إما أن ندعم الصحوات.. أو نتعرض لانتكاسة" أمنية.

نص مذكرة التفاهم الثلاثية بين الحزبين الكرديين والإسلامي العراقي الموقعة في مصيف دوكان

نص مذكرة التفاهم الموقعة في مصيف دوكان بتأريخ ٢٠٠٧/١٢/٢٤ بين السادة: جلال طالباني ومسعود بارزاني وطارق الهاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم

مذكرة تفاهم مقدمة انطلاقاً من الاخوة العربية- الكردية التي شهدت تلاحماً رائعاً عبر مئات السنين مبنية على أسس الثقة والاحترام المتبادل والتأريخ المشترك والدين الواحد وأواصر القربى والنسب، انطلاقاً من كل ذلك نرى ضرورة تمتين العلاقة بين الحزب الاسلامي العراقي والحزبين الكردستانيين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني.

لقد أساءت الأنظمة السابقة بسياستها الرعناء الى العلاقة التأريخية التي تربط الشعبين المتآخيين الكردي والعربي، ونال الشعب الكردي قسطاً من ظلم الانظمة المستبدة وما جرائم الأنفال وحلبجة وغيرهما التي اقترفها النظام السابق الا دليل على هذا الظلم الذي لحق بأبناء الشعب الكردي والذي لقي استنكاراً شديداً وإدانة واسعة من كل القوى الخيرة في العالم.

والآن يعيش بلدنا العراق في ظروف صعبة، من جرائم الإرهاب والطائفية التي ترتكب بحق ابنائه يومياً وتطول الرجال والنساء والشيوخ والاطفال وكل الطوائف والقوميات، ومن اجل وضع حد لهذه الحالة والتي تمزق شعبنا ووطننا تأتي هذه الخطوة في مرحلة صعبة وحساسة لذا هي بالنسبة لنا تمثل ضرورة ملحة وخطوة تأريخية للوصول الى حالة من التفاهم المشترك تمهد للاتفاق على (عقد اجتماعي) يجمع العراقيين على مشروع وطني متفق عليه يساهم في حل المعضلة العراقية ويحقق الاستقرار المنشود لينطلق العراق بعد ذلك في مسيرة الديمقراطية والبناء في بلدنا الجريح.

وايماناً منا بأنه لابد من التعاون والتنسيق في سبيل مستقبل بلدنا ليكون بلداً حراً، ديمقراطياً، تعددياً، فيدرالياً وموحداً يلتقي اليوم ممثلو الحزب الاسلامي العراقي والحزبين الكرديين (الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني) كي يضعوا الرؤية الآتية كمبادئ لآفاق التعاون المستقبلي.

المبادئ العامة للحوار:

١- يشكل الحزبان الكرديان (الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني) والحزب الاسلامي العراقي اطرافاً اساسية مهمة في المعادلة العراقية ولهذا تقع على عاتقهم مسؤولية كبرى في ايصال العراق الى شاطئ الامان من خلال التحرك السياسي الفعال لاحتواء الازمات والوقوف بوجه الاخطار التي تهدد الجميع والتوفيق بين القوى السياسية العراقية المختلفة لبلوغ الهدف في القضاء على الإرهاب والاحتراب الطائفي والعرقي وهو التحدي الاكبر الذي يعوق المساعي الهادفة لتحقيق الاستقرار وبناء دولة عراقية ديمقراطية وتعددية فدرالية موحدة.

٢- ان مذكرة التفاهم هذه تشكل خطوة متقدمة لبناء رؤية مشتركة تمهد لعقد اجتماعي يخدم العملية السياسية والمصالحة الوطنية وانقاذ العراق من المأزق الخطير الذي يعيشه في مختلف المجالات السياسية والأمنية والخدمية وغيرها وتتطلع الاطراف الى تطوير ذلك الى عمل سياسي اشمل.

٣- العمل من اجل عراق ديمقراطي تعددي فيدرالي موحد.

٤- دعم جهود مصالحة وطنية حقيقية والمساهمة الفعالة فيه.

٥- العمل من اجل الاستقلال الناجز للعراق سياسياً واستكمال جاهزية القوات المسلحة وبقية الأجهزة الأمنية لانسحاب القوات الاجنبية وفق جدول متوازن.

٦- دعم استقلالية ومهنية القوات المسلحة الوطنية ومنع تسييسها او انحرافها خارج اطار المصالحة الوطنية المشتركة لعموم العراقيين، وتحقيق اقصى درجات التوازن فيها.

٧- تبادل وجهات النظر والتنسيق المشترك ازاء جميع المستجدات من خلال آلية معتمدة من قبل الطرفين.

٨- رفض التدخل الاقليمي والخارجي في شؤون العراق.

٩- ان الاستقرار في العراق الاتحادي يتطلب رفض سياسات الاستئثار والتهميش من جهة واللجوء الى الآليات الديمقراطية وصناديق الاقتراع في بناء مؤسسات الدولة بشكل متوازن واعتماد مبدأ التوافق.

١٠- الإرهاب مرفوض بكل صوره واشكاله والإرهاب في العراق آفة نرفضها ونعمل معاً لدحرها.

١١- الالتزام بحقوق الشعب الكردي وفق ما ورد في دستور العراق الدائم.

١٢- الالتزام بالخطوات الدستورية في حل مشكلة المناطق المتنازع عليها وفق المادة ١٤٠ من الدستور.

١٣- التعاون معاً من اجل خلق مجتمع مدني عصري يحافظ على التقاليد والاعراف، وذلك بتفعيل منظمات المجتمع المدني وترسيخ دولة المؤسسات وبناء دولة القانون، على خلفية ان احترام المجتمع الدولي لنا يستند على مدى التزامنا بهذه المبادئ.

١٤- العمل على اعادة الحقوق المغتصبة لجميع ابناء الشعب العراقي سواء تلك التي اغتصبت قبل تغيير النظام او بعده، وفق ماورد في دستور العراق الدائم.

١٥- التعاون المشترك على رد الظلم والتعسف والقهر من اي مصدر آت، وبذل اقصى مساعدة ممكنة لتخفيف معاناة المهجرين وتوفير ملاذات آمنة لهم.

١٦- العمل على تسريع اطلاق سراح المعتقلين الابرياء في جميع السجون العراقية والاجنبية.

١٧- تكوين لجان فرعية في مناطق التماس والمناطق المختلف عليها للوصول الى حل للاشكالات في تلك المناطق سعياً وراء علاقات صحية ومتكافئة (الملحق المرفق والمتعلق بمحافظة نينوى يعتبر جزءاً من مذكرة التفاهم هذه) .

١٨- العمل المشترك لمشاركة الاطراف والجهات المعارضة للوضع الحالي في العملية السياسية.

١٩- مشروعية العمل من اجل تعديل الدستور وفق الآليات الواردة فيه بما يحقق المصالح الوطنية المشتركة لجميع العراقيين ومكونات العراق.

٢٠- السعي المشترك من اجل وضع المواطن المناسب في المكان المناسب، ومحاربة كل اشكال الفساد الاداري والمالي.

٢١- دعم استقلال القضاء ونزاهته.

وقع في منتجع دوكان بتأريخ ٢٠٠٧/١٢/٢٤

عن الاتحاد الوطني الكردستاني
الاستاذ جلال طالباني

عن الحزب الديمقراطي الكردستاني
الاستاذ مسعود بارزاني

عن الحزب الاسلامي العراقي
الاستاذ طارق الهاشمي

بوش واردوغان يبحثان التوترات على الحدود العراقية التركية

العواصم / الوكالات

بحث الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان النزاع المسلح الدائر في شمالي العراق.

وناقش الزعيمان عبر مكالمة هاتفية أهمية التعاون بين الولايات المتحدة وتركيا والعراق في مجابهة حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره كل من واشنطن وأنقرة منظمة ارهابية. وكانت حكومة اقليم كردستان قد حذرت تركيا من استمرار غاراتها على الاقليم وادانوا هذه الغارات بشدة.

وقال رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الجمهورية جلال طالباني في مدينة السليمانية "ان الطائرات التركية قصفت مناطق آمنه وسقط نتيجتها عدد من الابرياء".

واضاف بارزاني " لقد سقط العديد من الابرياء بين قتيل وجريح واجرينا مشاورات مع الرئيس جلال طالباني وسنتشاور مع الاطراف الاخرى المعنية لوضع حد لهذا العدوان ووقف قصف القرى الكردية".

كما اعرب رئيس الجمهورية عن ادانته لهذه الغارات واضاف ان الحكومة العراقية قدمت احتجاجا للجانب التركي بعد استدعاء السفير التركي في العراق الى وزراة الخارجية العراقية.

وكانت الطائرات التركية قد شنت ثلاث غارات جوية، كان اولها في السادس عشر من الشهر الجاري، اضافة لعمليات قصف مدفعي قالت انها استهدفت مواقع حزب العمال الكردستاني شمالي العراق.

ووصف بارزاني هذه الغارات بانها عدوان على شعب كردستان خلال تفقده المناطق التي تعرضت لقصف الطائرات التركية على سفوح جبل قنديل قرب الحدود الايرانية التركية العراقية.

وقال بارزاني خلال اجتماعه مع السكان الذين اجبروا على النزوح عن قراهم بسبب القصف التركي ان تركيا تستهدف تجربة اقليم كردستان، وان الاكراد ليس لهم اعداء لكن على من يقوم بالاعتداء عليهم ويقتلهم ويدمر قراهم ان يدرك انهم لن ينجحوا في النيل من ارادة الشعب الكردي.

وتشير التقديرات الى ان الهجمات التركية قد اجبرت اكثر من الفي شخص على النزوح عن قراهم .

من جانب آخر نقلت وسائل الاعلام التركية عن الجيش التركي ان الغارات التركية قد اوقعت خسائر كبيرة في صفوف مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

ونقلت صحيفة "حرييت" الواسعة الانتشار عن مصادر عسكرية تركية قولها ان اكثر من ٣٠٠ مقاتل من حزب العمال قتلوا في الغارة الجوية التركية الاولى على مواقع الحزب في السادس عشر من الشهر الجاري.

لكن ناطقا باسم حزب العمال الكردستاني نفى وقوع خسائر في صفوف مقاتلي الحزب نتيجة الهجمات الجوية والبرية التركية المستمرة منذ السادس عشر من هذا الشهر.

المسيحيون النازحون الى كردستان يحتفلون بأعياد الميلاد

اربيل / الوكالات

استئثمر المسيحيون النازحون إلى مدن كردستان، وبالتحديد في مدينتي اربيل ودهوك، فرصة العيش وسط الاجواء الآمنة التي حرموا منها في العاصمة بغداد منذ سنوات مضت، ليقيموا احتفالاتهم باعياد الميلاد التي تصادف ذكرى مولد السيد المسيح في ٢٥ كانون الاول ، ورأس السنة الميلادية في آخر يوم من كل عام، متجاوزين الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشونها جراء هجرتهم القسرية من مدنهم ومناطقهم، وشبح الغلاء الفاحش الذي حاصرهم في المدن التي لجأوا اليها.

تقول فلورنس، ربة بيت في عقدها الرابع " العيد هنا جميل ونشعر بأجواء العيد التي حرمنا منها في بغداد بسبب الأوضاع الأمنية، كتزيين مداخل البيوت بالنشرات الضوئية ووضع شجرة الكريسماس، وتحضير الكليجة (كعك العيد المحلى) ".

لكن التمتع بالأمان كان على حساب الوضع المعيشي وإشكالاته، كما تقول فلورنس " الغلاء هنا فاحش، ونتوق لأقربائنا وجيراننا الذين كانوا يشاركوننا فرحة العيد."

وتتابع "اضطررنا لترك بيتنا في السيدية، بعد مهاجمة مسلحين زوجي وابني أثناء خروجهما من شركة أجنبية كانا يعملان فيها، واستيلائهم على المبلغ الذي كان معهما، وخوفا من استمرار الملاحقة أو القتل قررنا النزوح إلى هنا ".

فيما قال ابنها العشريني "سأذهب مع أصدقائي لحفلة تقام بمناسبة العيد، رغم ذلك أحن لأصدقائي في بغداد".

وتشتهر ناحية عنكاوة ذات الغالبية المسيحية في مدينة أربيل، حيث فضل غالبية المسيحيين النازحين من بغداد الإقامة فيها ولأسباب غير واضحة قد تتعلق بالانتماء الديني والقومي، بإقامة الحفلات في أعياد الميلاد ورأس السنة مقارنة مع أربيل، ففي عنكاوة نفسها تجري التحضيرات لإقامة اكثر من ثماني حفلات، في معهد التكنولوجيا ليجد نفسه أخيرا عامل بلدية في أربيل، يقول انه اضطر إلى "شد الحزام " والاقتصاد في المأكل والملبس والمعيشة ليتمكن من توفير مبلغ يرسل قسما منه لعائلته ويدخر قسما آخر منه لنفسه، ويضيف "لكني لن احرم نفسي من التمتع بالعيد ، وسأذهب إلى إحدى الحفلات التي ستقام بالمناسبة ".

ومن الجدير بالذكر أن أسعار تذاكر الدخول للحفلات يتراوح بين ٧٥٠٠ دينار عراقي (٦$)إلى ٣٥ ألف دينار عراقي (إي قرابة٣٠$) للفرد الواحد بحسب نيونوس، ويضيف "يعتمد ذلك على درجة النادي أو المطعم، وإذا كان من الدرجة الأولى أو الخامسة، وكذلك على الفرق التي ستحيي الحفلات، على الرغم من أن جميع الحفلات سيحييها مطربون مسيحيون محليون أو فرق محلية ".

مجموعة من الفتيات اللواتي كن يرافقن والدتهن في الطريق، وبدا واضحا من الأكياس التي كن يحملنها انهن عائدات من التسوق، أبدين انزعاجهن من غلاء الأسعار، وقالت الأم وهي معلمة "اضطررنا إلى ترك بغداد ، على الرغم من أن أوضاعنا المادية كانت جيدة، وكنا نملك منزلا، لكني خفت على بناتي الخمس من حالات الاختطاف التي انتشرت في بغداد، وجئنا هنا ونحن ندفع ٤٠٠ دولار إيجار مسكن قديم وصغير ".

وتابعت أمل نوري " طبعا هنا تمكنا من تزيين البيت ووضع الشجرة وعمل الكليجة، لكن احتفالنا بالعيد بحرية جاء على حساب الوضع المادي ".

في حين قالت إحدى بناتها "ليس من المعقول أن نحرم من كل شيء ، لذا قررنا أنا وأخواتي أن نذهب للحفلة ، فقد مللنا من أجواء الاحتفال البيتي التي أجبرنا عليها منذ أربع سنوات مضت".

يذكر أن عدد المسيحيين في العراق قبيل عام ٢٠٠٣ كان مليوناً ومائتي ألف بحسب الإحصاءات الكنسية. لكن وبسبب تردي الوضع الأمني غادر نحو نصفهم العراق . في حين اضطر آخرون إلى هجرة العاصمة بغداد والموصل والانبار والبصرة والتوجه إلى مناطق إقليم كردستان الآمنة؛ إلى محافظتي اربيل ودهوك تحديدا.

ويستقبل المسيحيون النازحون في دهوك عيد الميلاد ، كما في أربيل، وسط أجواء أمنية مستقرة، إلا أنهم يعانون الغلاء وقلة أماكن الترفيه والاستراحة.

وقال رامي عمانوئيل (٢٢ سنة) "رغم تمتع المنطقة بالأمان والسلام إلا أن العيد هنا يختلف عن بغداد من حيث المكان والناس والأصدقاء وحتى مراسيم الاحتفال."

واضاف "المشكلة التي يعانيها معظم النازحين في منطقة دهوك هي غلاء الأسعار وارتفاع أجور السكن ، وهذه تشكل عبئا ثقيلا على العائلات ذات الدخل المحدود."

وأشار إلى انه لم يكن باستطاعته شراء شجرة عيد الميلاد بسبب ارتفاع أسعارها التي تصل بين(١٠٠- ١٥٠) ألف دينار وكل عائلة في هذه المناسبة تحتاج إلى (١٠٠٠) دولار لتسديد احتياجات العيد، والحصول على هذا المبلغ ليس بالأمر السهل.

وأوضح رامي الذي يعمل مذيعا في إذاعة هيزل التي تبث برامجها من زاخو باللغات السريانية والكردية والعربية أن "على الرغم من تعيين العديد من النازحين في المؤسسات الحكومية والثقافية والتجارية في دهوك فأن فرص العمل في المنطقة ما تزال محدودة وخصوصا أن عدد العائلات النازحة في تزايد."

سوزان مروكي (٢١ سنة) نزحت مع عائلتها من الموصل إلى دهوك قبل أكثر من عامين قالت: إن "أسباب الأمن متوفرة هنا، لكن معظم النازحين يعانون غلاء المعيشة." وأضافت "نعمل أنا وزوجي ونتسلم (٥٠٠) دولار شهريا فقط وهذا لا يكفي لسد احتياجاتنا حيث ندفع ٣٠٠ دولار ايجار المنزل، ونعتمد على الـ (٢٠٠) دولار المتبقية للمعيشة طوال الشهر."

وقالت وردة ميخا (٤٤سنة) "إذا استقرت الأوضاع الأمنية في منطقتنا سأرجع أنا وسترجع العديد من العائلات إلى بيوتها."

وتمنت ميخا أن يعم السلام ربوع العراق ليعود النازحون إلى مناطقهم .

يذكر أن مدينة الموصل تشهد منذ نيسان ابريل ٢٠٠٣ ، اغتيالات ومضايقات ضد المسحيين راح ضحيتها عدد من القساوسة والمدنيين، ما اضطر العديد من العائلات المسحية إلى ترك المدينة والذهاب إلى أربيل أو دهوك خوفا على حياتها.

نائب كردستاني يطالب الحكومة بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن ضد تركيا

بغداد/المدى

دعا برلماني من التحالف الكردستاني الحكومة إلى تقديم شكوى لرئاسة مجلس الأمن الدولي من أجل إيقاف "الاعتداءات المتكررة" التي تقوم بها تركيا ضد العراق، متهما أمريكا بأنها "مستفيدة" من تلك الاعتداءات.

وقال محمود عثمان، عضو البرلمان العراقي عن كتلة (التحالف الكردستاني) الإثنين "نحن في التحالف الكردستاني نصر على أهمية أن تقوم الحكومة بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن لمنع الاعتداءات التركية، باعتبار أن العراق لايزال تحت البند السابع (من ميثاق الأمم المتحدة)، وبالتالي فمن مسؤولية الأمم المتحدة إيقاف أي اعتداء يتعرض له."

واعتبر عثمان أن تركيا " تتدخل بشكل واضح في الشأن العراقي"، وطالب الحكومة العراقية بـ " العمل على إيقاف هذا التدخل، ووضع حد له."

وتصاعدت الغارات الجوية والقصف المدفعي التركي لبعض قرى الشمال العراقي، والتهديدات باجتياح بعض مدنه، حيث تقول تركيا إن قواتها تستهدف أماكن تواجد عناصر (حزب العمال الكردستاني) المحظور في تركيا، والذي دخل في مواجهات مسلحة، في تشرين الثاني الماضي، مع قوات من الجيش التركي، اسفرت عن خسائر في صفوف الطرفين.

وبلغت التهديدات ذروتها حين منح البرلمان التركي الحكومة الضوء الأخضر لاجتياح مناطق شمالي العراق، بعد إسبوع من حدوث المصادمات المسلحة، لتعقب عناصر الحزب المحظور. لكن جهوداً دبلوماسية قامت بها الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان، بالتنسيق مع الحكومة الأمريكية، خففت من حدة الأزمة.

ورغم ذلك، بدأت تركيا سلسلة من العمليات المسلحة، منتصف الشهر الجاري، قوبلت باستنكار شديد من حكومة الإقليم.. خصوصا بعد سقوط ضحايا مدنيين.

وعن موقف الإدارة الأمريكية من الأعمال العسكرية التركية، قال عثمان "كنا نتوقع أن تقف الولايات المتحدة الأمريكية موقفا محايدا من هذه الاعتداءات، لكن يبدو أن السياسية الأمريكية مستفيدة أصلا من توجيه ضربة عسكرية تركية للشمال العراقي."

واعرب عن اعتقاده بأن السياسية الأمريكية في العراق "باتت غير واضحة المعالم"، وقال " نحن نعتقد بأن الولايات المتحدة من المشجعين للاعتداءات التركية على العراق، لذلك نصر على أهمية أن يكون للأمم المتحدة رأي فيما يجري."

ورأى عثمان أن الولايات المتحدة الأمريكية " تربطها مصالح استراتيجية مع الأتراك أكثر من مصالحها مع العراق"، وقال إن " أمريكا وإسرائيل وتركيا يربطهم تحالف أمني عسكري منذ عشر سنوات."